شرح كتاب الجنائز من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

اقرأ شرحه قوله نسأل الله ان يهنيهم نعم كيف وين الصليب كيف؟ ما نص عليه. وش رأيك؟ اذكره في وسط الكلام اقرأ الشرح كيف اقرأ ثم اورد المصنف حديث ابي هريرة ارسل ارسل ملك الموت الى موسى. الحديث بطوله من طريق معمر علي ابن طاووس عن ابيه عنه ولم - 00:00:17

لم يذكر فيه الرفع وقد ساقه في في احاديث الانبياء من هذا الوجه ثم قال وعن معمل عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو وقد ساقه مسلم من طريق معمر بالسندين كذلك وقوله وقوله في رمية رمية بحجر - 00:00:47

اي قدر رمية بحجر اي ادنني من مكان الى الارض المقدسة هذا القدر. او ادنني اليها حتى يكون بيني وبينها هذا القدر وهذا الثاني اظهر وعليه شرح ابن بطقال وغيره. واما الاول وغيره. وعليه شرح ابن بطال وغيره واما - 00:01:07

الاول فهو وان رجحه بعضهم فليس بجيد. اذ لو كان كذلك لطلب الدنو اكثر من ذلك. ويحتمل ان يكون القدر الذي كان بينه وبين اول الارض المقدسة كان قدر رمية فلذلك طلبها. ولكن حكى ابن بطال عن غيره ان الحكمة - 00:01:27

في انه لم يطلب دخولها ليعمي موضع قبره لئلا تعبده الجهال من ملته. انتهى ويحتمل ان يكون سر ذلك نعميها ليعمي موضع قبره لان لا تعبدهم جهال من ملته. انتهى ويحتمل ان يكون سر ذلك ان الله لما منع بني اسرائيل - 00:01:47

من دخول بيت المقدس وتركهم في التيه اربعين سنة الى ان افناهم الموت فلم يدخل الارض المقدسة مع يوشع الا اولادهم مع يوشع الا اولاده. يوشع يوشع. مع يوشع الا اولادهم ولم يدخلوا ولم يدخلوا - 00:02:10

قلها معه احد ممن امتنع او لا اول اولى ان يدخل اولا اولا ان يدخلها كما سيأتي شرح ذلك في احاديث الانبياء. ومات ومات هارون ثم موسى عليه ايش ايش - 00:02:30

في احاديث الانبياء وش بعدها ومات هارون. ايش؟ ومات هارون ومات نعم ومات هارون ثم موسى عليه السلام قبل فتح الارض المقدسة قبل فتح الارض المقدسة على الصحيح. كما سيأتي واضحا ايضا - 00:02:48

ان موسى لم يتهيأ فكأن موسى لم يتهيأ له دخولها لغلبة الجبارين عليها ولا يمكن نبشه بعد ذلك قال لينقل اليها طلب القرب منها لان ما قارب الشيء يعطي حكمه. وقيل يعطى. يعطى حكمه - 00:03:05

قيل انما طلب موسى الدنو يعطى حكمه وقيل انما حكمه يعطى حكمه وقيل انما طلب موسى الدنو لان النبي صلى الله عليه وسلم حيث يموت ولان النبي يدفن حيث يموت ولا ينقل وفيه نظر لان موسى قد نقل قد نقل - 00:03:25

يوسف عليه السلام مع قد نقل يوسف عليه السلام معه لما خرج من مصر كما سيأتي ذلك في ترجمته ان شاء الله تعالى وهذا كله بناء بناء على على الاحتمال الثاني والله اعلم. واختلف في جواز نقل الميت من بلد الى بلد - 00:03:45

هذا ايضا يؤيد ان موسى عليه السلام لم يطلب الدخول في الارض المقدسة خوفا من الجبارين لانه لو مات هناك والجبارون اعداء له اللي انا بشوفوه واحرقوه ومثلوه فقال قرب الارض المقدسة لم يتحجب - 00:04:05

نعم وهذا كله بناء على الاحتمال الثاني والله اعلم واختلف في جواز نقل الميت من بلد الى بلد فقيل يكره لما فيه من تأخير دفنه وتعريضه لهتك حرمته. وقيل يستحب لما فيه لما فيه. لما فيه من تأخير دفنه وتعريضه لهتك حرمته وقيل يستحب - 00:04:27

والاولى تنزيل ذلك على حالتين. فالمنع حيث لم يكن هناك غرض راجح كالدفن في البقاع الفاضلة. وتختلف الكراهة في ذلك فقد تبلغ التحريم. وقد تبلغ التحريم والاستحباب حيث يكون ذلك بقرب مكان فاضل. كما نص الشافعي على استحباب - 00:04:49

بنقل الميت الى الارض الفاضلة كمكة وغيرها وغيرها والله اعلم خلاص فقط نعم باب الدفن بالليل فسعة في سؤال ولا بعد؟ نعم يا شيخ نعم لا بأس لكن الدعاء بحسن الخاتمة اولى - 00:05:09

الدعاء بحسن الخاتمة او لا لانه قد ينتقل الى المدينة ويكون هناك ولا يكون عمله صالح نعم يا سليم الميت اللي صار مقبرة معروفة فيها ناس طيبين وفيها معروف مصدرة - 00:05:43

يا ناس بدون ذلك يا شيخ الناس على كل حال احوال الناس تختلف ومثل ما يتغير الانسان في الدنيا يختاره يا شيخ في الاخرة هذه الحكمة ولا ما له حكمة يا شيخ - 00:06:03

العلماء يقولون يستحب ان يكون دفنه عند عند الصالحين عند اهل الصلاة واستدلوا بقصة عمر رضي الله عنه لكني انهى في نفسي من هذا الشيء في نفسي من هذا الشيء اما قبور الكفار فلا يجوز ان يدفن حولها - 00:06:16

مسلم ولهذا يجب ان تميز قبور الكفار عن قبور المسلمين ومن ثم لو مات طفل ابواه مشركان فانه لا يجوز ان يدفن في في مقابر المسلمين لان صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

كالصخور وبكى خاصية ما حصلت ولهم ميزة من عند الرسول صلى الله عليه وسلم ما هي عند ما هي للصحابة الثانية. مش سؤالك الان تطلب مني انا نقول انه ينبغي ان يختار الانسان الموقع اللي يكون قريب من الصالحين. نعم - 00:06:56

اقول قاله الفقهاء ثالث ها لا تقبل لا تنفذ لازم تنفيذها حتى في وقتنا الحاضر هذا يفتح باب اه يعني مفسدة كل يحب ان يدفن في البقيع فلو قلنا كل من اوصى في البقية قبلنا - 00:07:20

وصيته صار في هذا المشقة على اهل المدينة ومشقة على في نقله اي نعم نعم ثلاثة باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا. حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن - 00:07:52

ابي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد بعدما دفن بليلة قال هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا؟ فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه. فصلوا - 00:08:15

فصلوا لا فصلوا عليه هذا سبق الكلام عليه باب بناء المسجد على القبر. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها رأينها بارض الحبشة يقال لها ماريا - 00:08:35

وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها. فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. ثم صوروا فيه تلك الصور تلك الصورة. اولئك - 00:09:11

اولئك شرار الخلق عند الله بناء مسجد القبر الواحد او الجماعة محرم لا شك فيه وصاحبه معرض للعنة والعياذ بالله. لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:09:31

ويجب ان يهدم هذا المسجد ولا تصح الصلاة فيه لانه اشد من مسجد الضرار الذي قال له النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تقم فيه ابدا اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:09:53

اما اذا كان المسجد هو الاول ودفن فيها الواجب نبش هذا القبر ودفنه مع الناس فان لم يمكن فالصلاة فيه صحيحة بشرط ان لا يكون القبر داخل المسجد في قبلته - 00:10:15

فان كان كذلك فلا يصح الاتجاه الى الى القبر لحديث ابي مرثد الغنوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا الى القبور ولا تجزوا عليهم بارك الله فيكم - 00:10:36

في مسجد في قبر فضل معظم يعبد من دون هذه هذه ان حررناها ننظر هل المسجد هو الاول او اول بالعكس لكن خاف الانسان فتنة تجنب ذلك خوفا من الفتنة فقط - 00:10:53

الناس عندهم سنة علم وحب نص الصالحين بعضهم بعض ثم نطلق على كل حال نقيد انه قد يروح الانسان ويصلي في هذا المسجد ويقوم ويعظ الناس ويبين ان هذا حرام - 00:11:23

لكن اذا خيفت الفتنة بان كان هذا الرجل له قيمته في المجتمع واذا صلى فتن الناس فحين لا يصلي يصلي في بيته ايش نعم هذا اردى لان هذا اولا انه بدعة - 00:11:41

وثانيا انه يؤدي الى تأخير دفن الميت والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر بالاسراب الجنازة اللي ينفع الانسان هو العمل ان كان عمله صالحا فلو يدفن على رأس جبل - 00:12:10

وان كانت الاخرى لو يدفن في وسط المسجد ما له حق نعم ايش مشروع ان علشان ايه اصبروا عن دعنا من عشان ايش لكن لاجل ان يموت فيها؟ لا اما اذا قصد السكنى بها لان الرسول امر بالسكنة فيها - 00:12:26

وقال المدينة خير لهم لو كان يعلمون؟ هذا نعم ثم ثم الانسان اذا سكن في ارضه هل هو يقين يموت فيها ما هو على كل تبدو له حاجة ويموت في الارض التي اراد الله عز وجل - 00:12:57

نعم باب من يدخل قبرا المرأة. حدثنا محمد بن سنان. قال حدثنا فليح ابن سليمان. قال حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال جهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر - 00:13:13

فرأيت عيناه فرأيت عينيه تدمعان. قال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة؟ قال ابو طلحة انا. قال في قبرها فنزل في قبرها فقبرها. قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب اراه. اراه يعني - 00:13:35

والله يعني اهم واراه يعني اعلمه او ابصره نراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقل قال ابو عبد الله قال قال ابو عبد الله بالكسرة عندنا اقوى يا شيخ. ها؟ عندنا بالظبط. بالظم؟ قال ابو عبد الله. نعم. هذا غلط - 00:13:55

اشتغل على الضمة واحط الكسرة قال ابي قال ابو عبدالله ليقترف او اي ليكتسبوا كانوا يرجح رحمه الله اي الذنب البخاري لكنه بعيد من حيث المعنى ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لم لم يذنب البارحة - 00:14:18

ثم يتقدم رجل ويقول انا هذا بعيد واذا كان لنفي الذنب فاقرب الناس نفيا بذنبي تلك الليلة الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا نستمع الى شرح لم يقارب لان المعروف انه لم يجامع - 00:14:43